



The extent of the possibility of applying the accounting approach for achievement in performance evaluation, a field study on industrial companies in Baghdad

Maytham Mosa JENKER¹

Keywords

Performance evaluation, achievement, accounting approach, Baghdad.

Abstract

The current research seeks to identify the extent of the possibility of applying the accounting approach for achievement in performance evaluation, a field study on industrial companies in Baghdad. As for the sample, it included (250) working individuals. In order to collect data and information, the researcher built a questionnaire consisting of (5) areas to measure the workers' viewpoint on the extent of the possibility of applying the accounting approach for achievement in performance evaluation, and the study reached the following results. :

1. Sales growth and profitability increase steadily and continuously is the most important strategic goal for industrial economic units due to the fact that they are huge units and have many and complex requirements. Therefore, their main backbone is sales growth and an increase in profitability.
2. The engineering design using the computer is the least technical and technological means that can be used in the industrial companies in Baghdad due to the spread of its applications and ease of use, in addition to the simplicity of the results extracted from it, so it is considered one of the most important means that helps in engineering design
3. Flexible manufacturing is a production method designed to easily adapt to changes in the type and quantity of the product being manufactured. Computerized machines and systems can be configured to manufacture a variety of parts and to handle changing production levels
4. The ease of applying equations and simple methods through which the value or rate of achievement is extracted is one of the most important features of this system, as it is available to everyone to check the rate of achievement.
5. Value maximization as a strategy is the company's ability to produce maximum output with limited inputs, or use minimum inputs to produce maximum output, which is the company's ultimate goal.
6. The lack of correct criteria for measuring performance is one of the most important performance evaluation problems at the present time due to the multiplicity of criteria used in evaluating performance without there being a common ground between these criteria used, so the evaluation results are not clear.

Article History

Received
15 Dec, 2022
Accepted
25 Jan, 2023

¹ ORCID: 0000-0003-2162-8772. Mjnkeer@uowasit.edu.iq

مدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز في تقييم الاداء دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في بغداد

ميثم موسى جنكبر

جامعة واسط

المستخلص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على مدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز في تقييم الاداء دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في بغداد. ومن اجل تحقيق الدراسة اهدافها البحثية, فقد تبنى الباحث المنهج الوصفي المنهج من خلال تحديد مجتمع البحث المتمثل بجميع العاملين في الشركات الصناعية في بغداد, اما بصوص العينة فقد شملت (250) فرد عامل. ومن اجل جمع البيانات والمعلومات فقد قام الباحث ببناء استبانة مكونة من (5) مجالات لقياس وجهة نظر العاملين في مدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز في تقييم الاداء, وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

1. ان نمو المبيعات وزيادة الربحية بشكل مطرد ومستمر هو اهم هدف استراتيجي للوحدات الاقتصادية الصناعية نظرا لكونها وحدات ضخمة ولها متطلبات كثيرة ومعقدة لذلك عامودها الفقري الاساسي هو نمو المبيعات وزيادة الربحية .
2. ان التصميم الهندسي باستخدام الحاسوب هو اقل الوسائل التقنية والتكنولوجية التي من الممكن ان تستخدم في الشركات الصناعية في بغداد نظرا لانتشار تطبيقاتها وسهولة استخدامها فضلا بساطة النتائج المستخرجة منها لذلك عدت من اهم الوسائل التي تساعد في التصميم الهندسي
3. ان التصنيع المرنة طريقة إنتاج مصممة للتكيف بسهولة مع التغييرات في نوع وكمية المنتج الذي يتم تصنيعه. ويمكن تكوين الآلات والأنظمة المحوسبة لتصنيع مجموعة متنوعة من الأجزاء والتعامل مع مستويات الإنتاج المتغيرة
4. ان السهولة في تطبيق المعادلات والطرق البسيطة التي يتم من خلالها استخراج قيمة او معدل الانجاز هي من اهم مميزات هذا النظام كونه متاح للجميع للتحقق من معدل الانجاز .

5. ان تعظيم القيمة كاستراتيجية هي قدرة الشركة على إنتاج أقصى إنتاج بمدخلات محدودة ، أو تستخدم الحد الأدنى من المدخلات لإنتاج المخرجات الكبرى, وهو الهدف النهائي للشركة

6. ان عدم توافر معايير صحيحة لقياس الأداء هي من اهم مشكلات تقييم الاداء في الوقت الحالي نظرا لتعدد المعايير المستخدمة في تقييم الاداء دون ان تكون هنالك ارضية مشتركة بين هذه المعايير المستخدمة لذلك تكون نتائج التقييم غير واضحة .

الفصل الاول : اطار منهجي ودراسات سابقة

مشكلة البحث

ان الهدف الاساسي لعلم المحاسبة بشكل عام هو السعي الى توفير معلومات ملائمة لبيئة الاعمال ,وفي حال حدوث تغيرات معينة فيجب على هذا العلم ان يتكيف ويتلائم مع هذه التطورات بسرعة كي تحافظ المؤسسات الاقتصادية على وضعها .

تسعى جميع المؤسسات الاقتصادية,الخدمية منها والانتاجية الى تطوير مستوى العمل من اجل الحفاظ مكانتها في سوق العمل من جهة ومواكبة التطورات المتسارعة في جودة العمل وانخفاض التكلفة فضلا عن المرونة في التسليم وتعظيم الربحية ,الا ان وجود بعض القيود فيما يتعلق بالجوانب المالية او التقنية او حتى البشرية قد تحد من امكانية المؤسسة على الوصول الى مرحلة التحكم بهذه المتغيرات ,الامر الذي دفع المؤسسات الاقتصادية والبحثية الى البحث عن وسائل معينة تسهم في ادارة هذه القيود وتعمل على تحسين الاداء التشغيلي للمؤسسات الاقتصادية من جهة اخرى .ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن التساؤل التالي :

ما مدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز في تقييم الاداء في الشركات الصناعية في بغداد ؟

اهمية البحث

يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

1. دراسة اثر المحاسبة عن الانجاز في مواجهة الاثار السلبية التي تنتج عن سوء ادارة الموارد في بعض الانشطة, مما يؤدي الى انخفاض قيمة الاداء .
2. القيمة الحقيقية التي تتضح من خلال دور هذا النوع من المحاسبة في تقديم معلومات متعددة عن الادارة .
3. ان مدخل المحاسبة عن الانجاز يعد من الاساليب الادارية الحديثة في مجال التخصص
4. اهمية عنصر تقييم الاداء كون الاداء هو الاساس الذي تبني عليه هذه المؤسسات فرضية البقاء والاستمرار لاطول فترة ممكنة .

اهداف البحث

يهدف البحث إلى ما يلي:

- 1- تشخيص ابرز المستجدات في مجال البيئة الصناعية في بغداد .
- 2- محاولة تحديد مفهوم علمي واضح عن (المحاسبة عن الانجاز) وتقييم مدى قدرته على توفير معلومات تساهم في تقييم الاداء بالنسبة للادارات العليا في الشركات الصناعية .
- 3- التحقق من مدى امكانية تطبيق هذا النوع من المحاسبة كوسيلة من وسائل تقييم الاداء بالمؤسسات الصناعية في بغداد , فضلا عن تحديد اهم الصعوبات والمعوقات التي تمنع تطبيقها .

فرضية البحث

يقوم البحث الحالي على التحقق من الفرضية التالية : "استخدام مدخل المحاسبة عن الانجاز يساهم في تطور في تقييم الاداء بالنسبة للشركات الصناعية في بغداد .

الدراسات السابقة

اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تخص موضوع البحث, ومن هذه الدراسات ما يلي:

اولاً: دراسة (العجلة, 2011):مدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز في ضوء مستجدات بيئة التصنيع الحديثة –دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في قطاع غزة.

يسعى الدراسة الى التحقق من مدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز في ضوء مستجدات بيئة التصنيع الحديثة –دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في قطاع غزة.ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالية, فقد صممت الدراسة استبانة ووزعت على الشركات الصناعية في قطاع غزة وقد توصل الدراسة الى جملة من النتائج وهي كما يلي:

1. ان اعتماد الشركات على انظمة التصنيع المتطورة كان بدرجة متوسطة .
2. ان الاغلبية من شركات الصنيع تمتلك مقومات تطبيق هذا المدخل ولكنها على الرغم من ذلك لا تقوم بعملية تطبيقه لاسباب كثيرة .
3. بينت الدراسة الحالية وجود مجموعة من المعوقات التي تمنع تطبيق هذا المدخل من ضمنها الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ثانياً: دراسة (الحمداني,الصبيحي,2016): المحاسبة عن الانجاز ودورها في دعم وتحقيق الميزة التنافسية

يسعى البحث الحالي الى التعرف على مدى العلاقة بين المحاسبة عن الانجاز ودورها في دعم وتحقيق الميزة التنافسية .وظنرا للمستجدات التقنية والتكنولوجية في البيئة الصناعية في الدول النامية والمتطورة,فضلا عن تعقيد سوق العمل

وتغيراته المستمرة، فقد دفعت باتجاه اللجوء الى استخدام المحاسبة عن الانجاز في البيئة الصناعية املا في تحقيقها للدعم والميزة التنافسية. ويحقق هذا المدخل بعض المميزات فيما يتعلق بالكلفة والاجور وامور اخرى مهمة في دفع عجلة الانتاج والتسويق بدون صعوبات ومشكلات. وقد تم تطبيق هذه الدراسة في شركة من شركات القطاع العام في العراق وهي شركة الشهيد العامة لصناعة الاسلاك النحاسية حيث تم استخلاص النتائج فيها.

الفصل الثاني : ادبيات الدراسة

مفهوم مدخل المحاسبة عن الانجاز

ظهر هذا المصطلح (المحاسبة عن الانجاز) في النصف الاول من سبعينيات القرن الماضي، وقد ظهر في مجال العلوم الادارية ضمن كتابات (كولدرات)، حيث عمل على تطوير احد البرامج المتعلقة بالحاسب الالي التي تهتم بجدولة الانتاج (صبري، 1999: 35).

وفي بدايات تسعينيات القرن المنصرم، ظهر هذا المفهوم نتيجة لمجموعة من التطورات الحديثة لنظرية (القيود)، وذلك من سد حاجة الادارة للمعلومات اللازمة لتطبيق مفاهيم التطوير في العمل التي دعت اليها النظرية، فضلا عن تقديم معلومات للادارة بما يساعدها على تحديد اولويات الاجابة عن الاسئلة المرتبطة بحجم الانجاز في فترة زمنية معينة (زيدان، 1996: 43).

يرى (Yoshilkawa) ان المحاسبة عن الانجاز هي منهج محاسبي، متجانس مع فلسفة (JIT)، حيث يفترض هذا المنهج ان المدير له عدد من الموارد المتاحة تتضمن

راس المال والمباني والعمالة والمعدات, وحينما يستخدم هذه الموارد, يقوم بشراء مجموعة من الخامات , حيث تتحول هذه الخامات الى منتج , يتم بيع هذا المنتج لتوليد ايرادات المبيعات , وهنا لابد من الاشارة الى هدف هذا المدخل الاساسي : تعظيم هامش الانجاز, الذي يقدر بالمبيعات محطروح منها تكلفة المواد, وباقي العناصر هي تكاليف ثابتة (Yoshilkawa1993: 145)

يفترض هذا المدخل بأن كل عمليات من العمليات يدلها على اقل تقدير صعوبة او عائق واحد فيما يتعلق بالمعدات او الاجراءات او حتى بالعاملين, وفي نفس الوقت يرفض هذا المدخل الفلسفة المحاسبية القديمة التي تؤكد ان تعظيم الربحية يتم من خلال استغلال الايدي العاملة والمكائن لاقصى جهد ممكن , بل تؤكد ان تعظيم الربحية يكون من خلال تحسين التدفق في العملية بكليتها(Maynard 2011: 36)

ومن هنا يمكن القول أن تطبيق مدخل المحاسبة للإنجاز في المنشآت الصناعية ، خاصة تلك التي تعمل في ظل بيئة التصنيع الحديثة ، يمكن أن يكون طريقة ناجحة لمعالجة مشكلة المعوقات التي قد تواجه هذه المنشآت. حيث يقوم مدخل محاسبة الإنجاز على تعظيم هامش الإنجاز عن طريق تقليل حدوث مثل هذه القيود(ابو شناف,2001: 228).

يتضح أن محاسبة الإنجاز توضح كيفية توجيه الأعباء الإضافية خلال يوم العمل ، سواء كانت هذه الأعباء مرتبطة بأفراد مثل الإشراف والرقابة ، أو تتعلق بمصروفات أخرى, مثل سعر البيع وكمية الإنتاج والوقت المستغرق في التشغيل. وبالتالي ، يمكن القول أن هذا النهج لم ينفذ عملية قياس التكلفة في المفهوم المقبول في إطار الإطار الفكري للقياس ، ولكنه ربط بين مقدار الإنجاز المحقق والموارد التي أنفقت من أجل تحقيق ذلك الإنجاز.

متطلبات تنفيذ مدخل المحاسبة عن الإنجاز لأغراض تقييم الاداء :

يتطلب تنفيذ مدخل المحاسبة عن الإنجاز لأغراض قياس التكلفة و تقويم الأداء تعديل بعض المفاهيم وإدخال بعض المفاهيم الجديدة كمتطلبات أساسية لتنفيذه ، و ذلك كما يلي :

يتطلب تطبيق مدخل المحاسبة للإنجاز لأغراض تقييم الأداء تعديل بعض المفاهيم وإدخال بعض المفاهيم الجديدة كمتطلبات أساسية لتطبيقها على النحو التالي:

1. إعادة النظر في تبويب هيكل عناصر التكاليف

حيث يعتمد هذا المدخل على تقسيم هيكل عناصر التكاليف الصناعية حسب سلوكها إلى عنصر المادة الخام - كعنصر متغير وحيد - وباقي عناصر التكلفة في مجموعة واحدة تسمى التكلفة الإجمالية للمصنع, بحيث تعتبر هذه المجموعة من عناصر التكاليف الثابتة على المدى القصير كتكاليف محددة مسبقاً ، نظراً لأن كمية

المدخلات المطلوبة لتصنيع وحدة واحدة من المنتج حتى تصبح منتجاً قابلاً للبيع بالكامل معروفة ومحددة مسبقاً ، والتي لا ينبغي أن تكون أقل من أو أكثر من مبلغ معين ، لأنه في حالة نقصه لن يكتمل المنتج ، وفي حال زيادته ، فهذا يعني أن تلك الزيادة ستتحول إلى مخزون سيكلف المنشأة أعباء مالية نتيجة حفظه وحمايته من التلف والضياع(12 Noreen 1995:).

2. الاهتمام بعنصر الزمن

يعد عنصر الوقت أحد العوامل التي تم تطويرها في هذا المدخل ، والوقت هو العنصر الأساسي في تحميل وتوزيع الأعباء الإضافية على الوحدات المنتجة وفقاً لهذا المدل. والمقصود بالوقت هنا هو الإنتاجية ، وهو الوقت الذي نقضيه في تحويل المادة الخام إلى منتج نهائي مباع (Dugdale, ., & Jones,1997: 65).

3. دراسة وتحديد معوقات العملية الإنتاجية

يهدف هذا المدخل إلى قياس تكلفة الموارد المستنفدة من أجل الحصول على الإنجاز المستهدف. في ضوء ذلك ، يتم إعادة تصنيف عناصر التكلفة إلى مواد خام مع دمج جميع التكاليف الأخرى تحت اسم إجمالي تكلفة المصنع أو مصاريف التشغيل, من الممكن بعد ذلك تحديد حصة الوحدة من تكلفة المواد الخام ، ولكن هناك صعوبة في تحديد حصة الوحدة من إجمالي تكلفة المصنع, ومن ثم ، فإن منهج هذا المدخل يعتمد على قياس حصة الوحدة من إجمالي تكلفة المصنع على أساس تقديري ، وهو ناتج قيمة المبيعات لكل منتج في الوقت المطلوب لإنتاج تلك الوحدات المباعة أو ما يسمى وقت الاكتمال ، وبالتالي لا جدوى من فصل ما هو مباشر أو غير مباشر ، والقياس هنا لا يركز على تحديد حصة المنتج من الموارد المستنفدة لتصنيعه أو إنتاجه ، ولكن القياس يتم بطريقة أخرى هي قدرة المنتج على الاستيعاب أو التحمل ، بمعنى أنه كلما زادت كمية مبيعات المنتج ، ارتفع سعر بيعه ، أو زاد وقت تشغيله ، زادت حصته من التكلفة الإجمالية للمصنع (Stein:1994: 25).

اهداف المحاسبة عن الانجاز

يسعى هذا المدخل الى تحقيق جملة من الاهداف وهي كما يلي:

1. حساب تكلفة الخدمات والمنتجات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية, ويتم ذلك من خلال تحديد عناصر الكلفة التي يمكن ان نحملها على المنتج ,بالاضافة الى عناصر الكلفة الاخرى التي قد يصعب تحميلها .
2. المساهمة في مساعدة الادرات في الوحدات الاقتصادية المختلفة على القيام بعملية التخطيط لمشاريعها الاقتصادية .
3. العمل على تفعيل وتطوير دور الادارة في عملية الرقابة الادارية على التكاليف ضمن الوحدات الاقتصادية , وهذا الوظيفة هي مكملة للوظائف الاخرى .

4. المساهمة في تقييم الاداء بالنسبة للقيادات الادارية المختلفة ضمن الوحدة الاقتصادية (برقو واحمد, 2014: 111).

الفصل الثالث: اجراءات الدراسة

اولا- منهجية الدراسة

من اجل تحقيق اهداف الدراسة, فقد وجد الباحث ان انسب وافضل منهج يمكن ان يستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج (الوصفي –المسحي) كونه منهج مناسب لاهداف واجراءات الدراسة الحالية والتي تسعى الى التحقق من مدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز في تقييم الاداء دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في بغداد.

ثانيا- اجراءات البحث

مجتمع الدراسة:

ان مجتمع الدراسة الحالية هو جميع الافراد العاملين في الشركات الصناعية في محافظة بغداد للعام (2021-2022).

عينة الدراسة :

نظرا لوسع حجم المجتمع وتوزعه على الالف من العاملين في هذه المؤسسات الاقتصادية, فقد عمد الباحث الى اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع بلغت (250) فرد, وقد حرص الباحث على الحصول على بعض المتغيرات الديمغرافية فيما يتعلق بعينة البحث .

جدول (1) المتغيرات الديمغرافية للعينة

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	150	60%
انثى	100	40%
المجموع	250	100%

المتغيرات	N	%
العمر		
31 فأقل	40	16%
39-31	65	26%
49-40	55	22%
59-50	70	28%
60 فأكثر	20	8%
المجموع	250	100%

المتغيرات	N	%
المؤهل		
بكالوريوس	150	60%
دبلوم عالي	25	10%
ماجستير	50	20%
دكتوراه	25	10%
المجموع	250	100%

المتغيرات	N	%
اسم الشركة		
الشركة العامة للصناعات الكهربائية	50	20%

والالكترونية		
شركة الاصباغ الحديثة	50	%20
الشركة العامة للحديد والصلب	50	%20
هيئة المدن الصناعية	50	%20
شركة الصناعات الخفيفة	50	%20
المجموع	250	%100

اداة الدراسة :

للحصول على مجموعة من البيانات والمعلومات التي تتعلق بمدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز وقدرته على تقييم الاداء في عينة من الشركات الصناعية في محافظة بغداد, فقد عمد الباحث الى اعداد استبانة تتعلق بمتغيرات الموضوع, وقد تكونت هذه الاستبانة من (5) مجالات, وقد حرص الباحث على اتباع مجموعة من الخطوات العلمية في اعداد هذه الاستبانة وهي :

- 1- مراجعة البحوث السابقة فيما يتعلق بمدخل المحاسبة عن الانجاز وتقييم الاداء .
- 2- تدوين الافكار المتعلقة بالاستبانة في الدراسات السابقة وتشذيب افكارها وربطها بمتغيرات الدراسة الحالية .
- 3- وضع الاسئلة او الفقرات الاستبائية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.
- 4- تم عرض هذه الفقرات على عدد من المحكمين من اجل تحكيمها وابداء الرأي فيها .
- 5- العمل على الاخذ بنظر الاعتبار الملاحظات المقدمة من قبل المحكمين فيما يرتبط بتعديل وتبديل بعض الفقرات .
- 6- وضع الاستبانة بشكلها النهائي بعد اجراء التعديلات المطلوبة .

صدق الاستبيان

كي نتحقق من صدق الاستبيان بشكله الاولي, فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين من اجل فحص فقراته بشكلها الاولي وابداء ملاحظاتهم على اسلوب الصياغة, وقد اعتمدت الدراسة على معيار (80%) كحد ادنى لقبول الفقرة. وبناء عليه تم قبول جميع الفقرات عدى بعض التصويبات على اسلوب الصياغة المطلوب .

ثبات الاستبيان

وقد استخرج الباحث للاستبيان نوعين من الثبات :

1- طريقة الفا كرونباخ : ولاستخراج الثبات ,طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد العينة ,وقد كانت قيمة معامل الثبات (0,81). وهو مؤشر اخر على دقة الثبات للاستبيان .
تحققت الدراسة الحالية من ثبات الاستبانة من خلال الطرق التالية :
*اولا: التطبيق واعادة التطبيق : فقد عمد الباحث الى تطبيق الاستبانة ,والانتظار لمدة لا تقل عن (اسبوعين) ومن ثم اعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة البالغة (40) عامل ,وقد استعمل معامل ارتباط(بيرسون) بين مرتي التطبيق,وقد وجدنا ان قيمة الثبات (0.83).
*ثانيا: طريقة الفا كرونباخ: فقد طبقت معادلة الفا كرونباخ على جميع فقرات الاستبانة,وقد وجدنا ان قيمة الثبات (0.82).

تطبيق الاستبيان

بعد ان اطمئن الباحث الى امتلاك الاستبانة لمجموعة من الخصائص المهمة من صدق وثبات ,
فقد عمدنا الى تطبيقها على عينة(250) .

الوسائل الاحصائية

كي نحقق اهداف البحث الحالية فقد لجأنا الى استخدام الوسائل الاحصائية التالية :

1.النسب المئوية

2.معامل ارتباط بيرسون

3.معادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع: نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: نتائج البحث

اولا: الاهداف الاستراتيجية للشركة:

من اجل تحديد الاهداف الاستراتيجية للشركات عينة البحث الحالي ,فقد عمد الباحث الى ترتيب الاهداف الاستراتيجية للشركات من خلال اجابات العينة وكما يلي:

جدول (2)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال الاهداف الاستراتيجية

الترتيب	س في الاستبيان	الاهداف الاستراتيجية للشركة في : الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	نمو المبيعات وزيادة الربحية	82%
2	2	تحقيق رضا العملاء	79%
3	1	تخفيض تكلفة المنتجات	77%
4	3	البقاء والاستمرار	75%
5	5	التصدير للخارج	73%
للمجال ككل			77%

من خلال ما سبق، يتضح من خلال الجدول السابق ان الفقرة المتعلقة ب(نمو المبيعات وزيادة الربحية) قد حصلت على الترتيب (الاول) بنسبة مئوية تقدر (82). وهذا يعني ان عينة البحث الحالي ترى ان نمو المبيعات وزيادة الربحية بشكل مطرد ومستمر هو اهم هدف استراتيجي للوحدات الاقتصادية الصناعية نظرا لكونها وحدات ضخمة ولها متطلبات كثيرة ومعقدة لذلك عامودها الفقري الاساسي هو نمو المبيعات وزيادة في الربحية .

ثانيا: نظم الصناعة المستخدمة

1. في مجال التصميم والهندسة :

جدول (3)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال التصميم والهندسة

الترتيب	س في الاستبيان	تستخدم الشركة في مجال التصميم والهندسة :	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	2	التصميم الهندسي باستخدام الحاسب الآلي	2.56	85%
2	1	تكنولوجيا المحاكاة و إعداد النماذج الشبيهة	2.42	80%
3	3	التبادل الإلكتروني لملفات التصميم	2.28	76%
للمجال ككل			2.42	80%

من خلال ما سبق، يتضح من خلال الجدول السابق ان الفقرة المتعلقة ب(التصميم الهندسي باستخدام الحاسب الآلي) قد حصلت على الترتيب (الاول) بنسبة مئوية تقدر(85%) .ويرى الباحث ان التصميم الهندسي باستخدام الحاسوب هو اقل الوسائل التقنية والتكنولوجية التي من الممكن ان تستخدم في الشركات الصناعية في بغداد نظرا لانتشار تطبيقاتها وسهولة استخدامها فضلا بساطة النتائج المستخرجة منها لذلك عدت من اهم الوسائل التي تساعد في التصميم الهندسي

2. التشغيل والتصنيع والتجميع :

جدول (4)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال التشغيل والتصنيع والتجميع

الترتيب	س في الاستبيان	التشغيل والتصنيع والتجميع في الشركة للشركة في :	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	أنظمة التصنيع المرنة Flexible Manufacturing Systems	2.57	%85
2	2	أنظمة التصنيع المتكاملة Computer Integrated Manufacturing	2.50	%83
3	1	مكائن مبرمجة للرقابة والتحكم	2.46	%82
4	3	استخدام الليزر في تشغيل المواد الخام	2.41	%80
5	5	استخدام الإنسان الآلي ذو الإمكانيات الحسية	2.36	%78
6	7	استخدام الإنسان الآلي ذو الإمكانيات غير الحسية	2.30	%76
7	6	أنظمة الطباعة السريعة	2.26	%75
8	8	آلات ذات سرعة عالية	2.22	%74
للمجال ككل			2.38	%79

من خلال ما سبق، يتضح من خلال الجدول السابق ان الفقرة المتعلقة ب(التصنيع المرنة) قد حصلت على الترتيب (الاول) بنسبة مئوية تقدر(85%) .ويرى الباحث ان التصنيع المرنة طريقة إنتاج مصممة للتكيف بسهولة مع التغييرات في نوع وكمية المنتج الذي يتم تصنيعه. ويمكن تكوين

الألات والأنظمة المحوسبة لتصنيع مجموعة متنوعة من الأجزاء والتعامل مع مستويات الإنتاج المتغيرة.

ثالثاً: حوافز تطبيق نظام المحاسبة عن الإنجاز

كل عبارة من العبارات التالية تحدد اهم حافز او ميزة في تطبيق نظام المحاسبة عن الانجاز, برأيك ما هي الميزة الاكثر اهمية من وجهة نظرك :

جدول (5)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال حوافز تطبيق نظام المحاسبة عن الانجاز

الترتيب	س في الاستبيان	اهم ميزة في تطبيق نظام المحاسبة عن الانجاز هي :	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	سهولة حساب معدل الإنجاز	2.43	81%
2	2	يعطي معلومات أكثر دقة عن ربحية المنتج	2.32	77%
3	1	يعطي معلومات أكثر دقة عن ربحية المنشأة	2.25	75%
4	3	يساعد على إعطاء معلومات أكثر دقة عن ربحية الأقسام	2.21	63%
5	5	يساعد على إعطاء معلومات أكثر عن تحليل ربحية العملاء	2.17	72%
6	6	يساعد على تحسين إدارة ورقابة التكاليف	2.12	70%
للمجال ككل			2.25	75%

من خلال ما سبق, يتضح من خلال الجدول السابق ان الفقرة المتعلقة ب(سهولة حساب معدل الإنجاز) قد حصلت على الترتيب (الاول) بنسبة مئوية تقدر(81). ويرى الباحث ان السهولة في

تطبيق المعادلات والطرق البسيطة التي يتم من خلالها استخراج قيمة او معدل الانجاز هي من اهم مميزات هذا النظام كونه متاح للجميع للتحقق من معدل الانجاز .

رابعاً: انعكاسات التغيرات التكنولوجية على معدل الانجاز

جدول (6)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال انعكاسات التغيرات التكنولوجية على معدل الانجاز

الترتيب	س في الاستبيان	ما هو اهم انعكاس للتغيرات التكنولوجية في معدل الانجاز	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	استراتيجية تعظيم القيمة من خلال إرضاء العملاء بدلا من التركيز على تحليل الانحرافات	2.43	81%
2	2	تدعيم أهمية التغذية العكسية للمعلومات من خلال نظم تكنولوجيا المعلومات	2.37	79%
3	3	توفير معلومات تكاليفية للتخطيط الاستراتيجي ومنافسة السوق	2.33	77%
4	1	توفير معلومات تكاليفية للتخطيط الاستراتيجي ومنافسة السوق	2.28	76%
5	5	التركيز على نقاط الاختناق لتخفيض زمن دورة التشغيل من خلال نظرية القيود	2.21	73%
للمجال ككل			2.32	77%

من خلال ما سبق, يتضح من خلال الجدول السابق ان الفقرة المتعلقة ب(استراتيجية تعظيم القيمة من خلال إرضاء العملاء بدلا من التركيز على تحليل الانحرافات) قد حصلت على الترتيب

(الاول) بنسبة مئوية تقدر (81). ويرى الباحث ان تعظيم القيمة كاستراتيجية هي قدرة الشركة على إنتاج أقصى إنتاج بمدخلات محدودة ، أو تستخدم الحد الأدنى من المدخلات لإنتاج المخرجات الكبرى, وهو الهدف النهائي للشركة.

خامسا: مشاكل تقييم الاداء التقليدية

جدول (7)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مجال مشاكل تقييم الاداء التقليدية

الترتيب	س في الاستبيان	ما هو اهم مشكلات تقييم الاداء التقليدية	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	4	عدم توافر معايير صحيحة لقياس الأداء	2.45	81%
2	2	عدم قدرة المقاييس التقليدية على تحفيز العاملين على تطوير وتحسين الأداء	2.41	80%
3	3	تركيز المقاييس التقليدية على نتائج الأجل القصير فقط	2.37	79%
4	1	عدم مشاركة العاملين في وضع المعايير	2.30	76%
للمجال ككل			2.38	79%

من خلال ما سبق, يتضح من خلال الجدول السابق ان الفقرة المتعلقة ب(عدم توافر معايير صحيحة لقياس الأداء) قد حصلت على الترتيب (الاول) بنسبة مئوية تقدر (81%). ويرى الباحث ان عدم توافر معايير صحيحة لقياس الأداء هي من اهم مشكلات تقييم الاداء في الوقت الحالي نظرا لتعدد المعايير المستخدمة في تقييم الاداء دون ان تكون هنالك ارضية مشتركة بين هذه المعايير المستخدمة لذلك تكون نتائج التقييم غير واضحة .

ثانيا: الاستنتاجات

7. ان نمو المبيعات وزيادة الربحية بشكل مطرد ومستمر هو اهم هدف استراتيجي للوحدات الاقتصادية الصناعية نظرا لكونها وحدات ضخمة ولها متطلبات كثيرة ومعقدة لذلك عامودها الفقري الاساسي هو نمو المبيعات وزيادة في الربحية .
8. ان التصميم الهندسي باستخدام الحاسوب هو اقل الوسائل التقنية والتكنولوجية التي من الممكن ان تستخدم في الشركات الصناعية في بغداد نظرا لانتشار تطبيقاتها وسهولة استخدامها فضلا بساطة النتائج المستخرجة منها لذلك عدت من اهم الوسائل التي تساعد في التصميم الهندسي
9. ان التصنيع المرنة طريقة إنتاج مصممة للتكيف بسهولة مع التغييرات في نوع وكمية المنتج الذي يتم تصنيعه. ويمكن تكوين الآلات والأنظمة المحوسبة لتصنيع مجموعة متنوعة من الأجزاء والتعامل مع مستويات الإنتاج المتغيرة
10. ان السهولة في تطبيق المعادلات والطرق البسيطة التي يتم من خلالها استخراج قيمة او معدل الانجاز هي من اهم مميزات هذا النظام كونه متاح للجميع للتحقق من معدل الانجاز .
11. ان تعظيم القيمة كاستراتيجية هي قدرة الشركة على إنتاج أقصى إنتاج بمدخلات محدودة ، أو تستخدم الحد الأدنى من المدخلات لإنتاج المخرجات الكبرى, وهو الهدف النهائي للشركة
12. ان عدم توافر معايير صحيحة لقياس الأداء هي من اهم مشكلات تقييم الاداء في الوقت الحالي نظرا لتعدد المعايير المستخدمة في تقييم الاداء دون ان تكون هنالك ارضية مشتركة بين هذه المعايير المستخدمة لذلك تكون نتائج التقييم غير واضحة .

ثالثا: التوصيات

1. ضرورة الاهتمام باستخدام نظم حديثة ومتطورة في مجال الادارة المحاسبية املا في تطوير الواقع في المؤسسات الصناعية .
2. اهمية العمل على تحفيز العاملين على استمرار بالعمل بشكل صحيح واتباع قواعد التحفيز العلمية المستخدمة في هذا المجال .

3. ضرورة الاهتمام بمدخل المحاسبة عن الانجاز في العراق في شتى الشركات سواء اكانت هذه الشركات صناعية ام خدمية .
4. مواكبة التطورات المتسارعة في مجال الادارة بالنسبة للوحدات الاقتصادية الصناعية من خلال تطبيق انظمة متطورة في مجال ادارة المؤسسات فضلا عن اقامة الورشات التدريبية والمؤتمرات التطويرية .

المصادر

اولا: العربية

1. أبو شناف, زايد سالم, 2001, " تقييم فعالية المحاسبة على الإنجاز كأداة لتحديد تكلفة في بيئة الموارد المقيدة " مجلة التجارة للبحوث العلمية, جامعة الإسكندرية, العدد الأول, مارس،
2. برقو, نور الشام واحمد, معتنز ميرغني(2014): التكامل بين اسلوب الكلفة على اساس النشاط والمحاسبة عن الانجاز لزيادة كفاءة القياس التكلفة(دراسة تحليلية تطبيقية)مجلة جامعة بحري للاداب والعلوم الانسانية,السودان ,العدد 6.
3. الحمداني, بهاء حسين والصيحي, عامر دحام(2016): المحاسبة عن الانجاز ودورها في دعم وتحقيق الميزة التنافسية,مجلة العلوم الاقتصادية والادارية ,العدد (22) المجلد(22) .
4. زيدان, جمال عبد العزيز صابر, 1996 " تطوير نظم المعلومات المحاسبية لمواجهة التغييرات فى التقنية الصناعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
5. صبري, فهمي صموئيل, 2001, " المحاسبة على الإنجاز كأداة لقياس التكلفة و ترشيد القرارات الإدارية " , رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة, كلية التجارة، جامعة عين شمس.
6. عبد العزيز عرفات (العجلة, 2011):مدى امكانية تطبيق مدخل المحاسبة عن الانجاز في ضوء مستجدات بيئة التصنيع الحديثة -دراسة ميدانية على الشركات الصناعية في قطاع غزة,رسالة ماجستير غير منشورة,الجامعة الاسلامية في غزة,كلية التجارة ,قسم المحاسبة والتمويل .

ثانيا: الاجنبية :

- Yoshilkawa , et al ., 1993 Contemporary Cost Management, Chapman & Hall, London, , PP.145-157
- Stein, R., E., The Next Phase of Total Quality Management, Macel Dekker, Inc., New York, 1994 ,
 - Dugdale , D., and Jones , C., 1997," Accounting for Throughput Techniques for Performance Measurement " , Management Accounting, Dec.,
 - Noreen, E., Smith, D., and Mackey, J.T., 1995, “ The Theory Of Constraints and It's Implications for Management Accounting. “ IMP., Foundation for Applied research, Inc., North River Press Publishing Corporation

E-ISSN:
2547-9628



Strategic Research Academy ©

© Copyright of Journal of Current Researches on Business and Economics is the property of Strategic Research Academy and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.